[509] فيما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) الذي قدمنا ذكره من الباب الرابع والأربعين في تسمية النبي صلى الله عليه وآله أنه فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين، فقال ما هذا لفظه: أخبرنا العلامة مفتي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي، أخبرنا أبو القاسم الحافظ، أخبرنا أبو القاسم [بن] (1) السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة، أخبرنا عبد الرحمان بن عمرو الفارسي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا أبي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس، قال: ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله تعالى وعلي بن أبي طالب فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمين والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي (2).

_____

(1) الزيادة من المصدر وق. (2) كفاية الطالب: ص 187، ب 44. وأورده في البحار: ج 38 ص 127 ب 61 ح 77. وفي الغدير: ج 10 ص 49 عن الاستيعاب ج 2 ص 657 والإصابة: ج 4 ص 171.